

مختصر منهاج القاصدين (87) فصل في رياضة الصبيان في أول

النشوء - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:00:00](#)

له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم - [00:00:27](#)

ما بعد ما زلنا مع آآ ربع المهلكات نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينجينا منها ومع كتاب رياضة النفس ووصلنا الى قول المصنف فصل في رياضة الصبيان في اول النشوء. الفصل ده في غاية الاهمية. والحقيقة انت تتعجب ان الامام الغزالي رحمه الله - [00:00:47](#) اللي هو متوفى سنة خمسماية وخمسة. يعني تقريبا ميت من تسعمية وخمسين سنة. وكيف كتب هذا الكلام وسبكه طبعا هذا ملخص من كلام الامام الغزالي. وفهم بقى كيفية تربية الاطفال وكيفية التعامل معهم امور لم يكتشفها - [00:01:17](#)

اه العاملين بعلم النفس او المشتغلين بعلم النفس الا مؤخرا. يقول اعلم ان الصبي امانة عند والديه. وان قلبه جوهرة ساذجة وهي قابلة لكل نقش. فان عود الخير نشأ عليه - [00:01:37](#)

وشاركه ابواه ومؤدبه في ثوابه. وان عود الشر وان عود الشر نشأ عليه وكان الوزر في عنق وليه. فينبغي ان يصونه ويؤدبه ويهذب ويعلمه محاسن الاخلاق. ويحفظه من قرناء السوء. ولا يعودوه التنعم - [00:02:07](#)

ولا يحبب اليه اسباب الرفاهية. فيضيع عمره في طلبها اذا كبر. بل ينبغي ان من اول عمره. طيب اعلم ان الصبي امانة عند والديه. يبقى الامر ده قاعدة كده لازم كل - [00:02:37](#)

من رزقه الله عز وجل اولادا ان ينظر اليها بعين الاعتبار. اولادك امانة. ابناءك امانة عندك وهذه الامانة اودعك الله اياها. وسيسألك عنها وسيسألك عنها. اخرج البخاري في صحيحه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول - [00:02:57](#)

مسؤول عن رعيته. يبقى الانسان يوم القيامة هيسأل هل حفظ هذه الامانة؟ هل حفظ هذه الرعية؟ ام ضيعها والله عز وجل قال في كتابه يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس - [00:03:23](#)

سوى الحجارة الصبي امانة. اذا لابد من تصحيح هذا التصور. كل من يتعامل مع اه ابناء انها مجرد اشباع غريزة او انه نوع من المباشرة والمفاخرة والمكاثرة فهذا خرج عما حده له الشرع. الله عز وجل قال اعلموا انما - [00:03:43](#)

ايات الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيس اعجب الكفار يبقى تكاثر في الاموال والاولاد. في ناس بتتخز الزرية من باب المكاسرة. باب المباشرة من باب المفاخرة. وبعضهم يتخز الامر زينة يتزين - [00:04:06](#)

فيها اشباع لغريزة عنده امر فطري ويهمل ولده. او يفرط في حبه جدا. في رفع عنه عصا التأديب ويرفع عنه يد التوجيه والقيادة والتهاذيب فيتماشى مع اهوائه فيدمر هذا الصبي ويبدد هذه الامانة التي اودعه الله اياها. الصبي امانة عند والديه - [00:04:26](#)

دي القاعدة الاولى وقلبه وان قلبه جوهرة ساذجة. الجوهرة الساذجة اللي هي جوهرة خام لم ينقش فيها شيء. صفحة بيضاء. يبقى دي تاني قاعدة. والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون - [00:04:56](#)

وشيئا. يبقى الطفل بيولد صفحة بيضاء جوهرة ساذجة يعني ليس فيها نقش وليس فيها اي اه اه رسم وانت المسئول عن ان تكتب

في هذه الصفحة ما شئت يبقى الانسان لما يجد انحراف في ابنائه يعلم ان من اكبر الاسباب في هذا الانحراف هو نفسه - [00:05:16](#)
هو نفسه فليُنظر ما الذي قدمه لابنائه؟ ايه الاسباب؟ عملوا احصائية وجدوا ان تمانين في المية امن وقعوا في فخ الادمان كان يرى والده اما مدخنا او شاربا للخمر او مدمنا - [00:05:43](#)

يبقى تخيل بقى الاب اللي بيتعفف عن ذلك ويتحفظ عن ذلك بيمينع كسير من البلاء عن ابنائه وغيرها من الموبقات والمعاصي. يبقى القاعدة السانية في هذا الباب الاولى اعلم ان الصبي امانة عند والديه وان قلبه جوهرة ساذجة. قدامك صفحة بيضاء او جوهرة نقية - [00:06:03](#)

انقش فيها ما شئت وهي قابلة لكل نقش. فان عود الخير نشأ عليه. يبقى هو هنا لا ينفي ان الاطفال او الابناء او الغلمان يتفاوتون في اصل الفطرة الخلقة. فهذا - [00:06:26](#)

يطبع على البخل وهذا يطبع على الكرم وهذا يطبع على الجبن وهذا يطبع على الشجاعة. الاخلاق بتتفاوت. لكن هذا لا يعني استسلام. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في الصحيح انما العلم بالتعلم. انما الحلم بالتحلم - [00:06:46](#)
وقال صلى الله عليه وسلم ومن يتعفف يعفه الله. ومن يتصبر يصبره الله. فالانسان اللي عنده سيئة او خلق مذموم ومرزول لا ينبغي ان يستسلم له بل ينبغي ان يجاهد نفسه وان يغير هذا الخلق بالرياضة - [00:07:06](#)

وده اللي بيتكلم عليه. الانسان اه صفحة بيضاء بغض النزر عن الطباع المختلفة للبشر. لكن الخير عادة وده تعبير دقيق جدا وحاليا هتجد الجماعة بتوع التنمية البشرية بقى اللي بيقدوا يعملوا دورات يقول لك تقعد واحد وعشرين يوم تعمل مش عارف تكتسب آ سمة - [00:07:26](#)

معينة او عادة معينة وتكررها بطريقة معينة حتى تصير لك امرا لازما الى غيرها من الامور اللي بدأت تاخذ حيز كبير جدا. وطبعاً للأسف منه يعني آآ فيه نوع من آآ التزييف فيه نوع من آآ الدجل لكن اصل الموضوع فعلاً موجود. ان العقل خير - [00:07:46](#)
عادة والشر عادة. تعودوا الخير فان الخير عادة. فهو بيقول بقى ان الصبي ده ان عود الخير منز ان كان صبيا صغيرا نشأ عليه طب انا هكسب ايه؟ هتكتسب كتير وشاركه ابواه ومؤدبه في سوابه. ده بقى نداء الاخوة العاملين مع - [00:08:06](#)
الاطفال الصغار والنشء ابتدائي واعداوي وحتى سانوي اللي هو بيعمل معهم من باب الدعوة الله عز وجل هو ليس ابا لهم وليس اخا لهم لكن هو يعمل وزلك من باب تحمل المسؤولية الشرعية. كل من آآ يستقيم - [00:08:26](#)

وينبت نباتا حسنا ويتدين ويعتدل تدينه وينبع في ذلك فانت لك اجر فيه. وفي احيان كسيرة يكون المؤدب المؤدب ده اللي هو معلم النشء ومعلم الصبيان المؤدب ده بيبكون تأسيه في الولد اكسر من تأسير الابوين في احيان كسيرة - [00:08:46](#)
ويكون له من الحشمة ومن السلطة والاثار العميق ما يفوق الوالدين فهو بيقول وشاركه ابواه ومؤدبه في ثوابه. يعني اللي اللي هيربي ابنه. تخيل يا اخي الحديث في الصحيح من حبس فرسا في سبيل الله كان بول كان طعامه وشرابه وبوله وروسه في - [00:09:09](#)
يعني تخيل اللي بيحبس فرس عشان يجاهد في سبيل الله. الفرس اعجم حيوان. كل ما يكون يقوم به مع هذا الفرس سواء يأكله او يشربه او ما يقوم به الفرس من اخراج الفضلات. حتى استنانه في الطول يعني اما يطلع في الحبل الحبل ده يجري من يبقى مربوط يجري بالحبل كده - [00:09:39](#)

يستنى في الطول يعني يمشي او يجري بالحبل. كل ده في ميزان حسنات صاحبه. فما بالك بمن يربي ولدا في سبيل الله مش فرس ولد او بنت يربيها لله ويحتسب فيها انه يكون شخص مستقيم ومتدين. ما بالك باجره - [00:09:59](#)

اجر كبير جدا. ودايما الغنم بالغرب زي ما هيكون فيه امانة وهتسأل عنها اذا ضيعتها فكذلك ستؤجر اذا حفظتها واديتها. يبقى بيقول فان عود الخير نشأ عليه. اتعود الخير. يتزرع فيه الخير. بغض النظر - [00:10:19](#)

عن ما فطر عليه. انما يتعود الاخلاق الحسنة. يتعود البر يتعود الصلاح. وينشأ عليه. انه اعتدل واستقام شاركه ابواه ومؤدبه في ثوابه. وان عود الشر نشأ عليه. عود الشر سواء في ترك العبادات او في فعل - [00:10:39](#)

محرمات او في قبائح الاخلاق او في مرزول العادات كل ده شر. ان نشأ عليه سيتمكن حين يكبر ويكون الوزر في عنق وليه. العلماء

الفقهاء بيتكلموا في مسألة حكم لبس الصبي للذهب - 00:10:59

وحكم لبس الصبي للحريير. يقولوا ايه؟ يجب على ولي الصبي الذكر انه يمنعه من لبس الحرير والايه؟ والذهب. ويأثم ان مكنه من ذلك لان هو الولد مش مكلف. مين اللي مكلف دلوقتي؟ وليه ابوه؟ ان كان موجودا. او ولي ليتولى - 00:11:19

يقول فينبغي ان يصونه ويؤدبه ويهذبه وخل بالك التأديب والتهذيب ده هيبقى فيه مخالفة الرغبات كتير للولد او للبنات وكتير من الالباء والامهات دلوقتي لا يحتمل انه يخالف رغبات الابناء - 00:11:39

لا يحتمل فيحول نفسه الى آداة مسخرة في يد هذا الغلام الطائش الذي ليس له عقل في تلبية كل طلباتي. تكون النتيجة ان ايه؟ انه يدمره. ويجني عليه. فينبغي ان يصونه ويؤدبه - 00:11:59

ويهذبه ويعلمه محاسن الاخلاق. مش بس. ويحفظه من قرناء السوء. دايرة الايه المعارف والزملاء والاصدقاء اللي هتبقى مع الابن ولد كان او بنت. من اول ما بيبكون في الحضانة اربع سنوات وخمس سنوات يدخل الابتدائي وانت لازم تهتم جدا جدا بمين هي الدايرة

المحيطة بابنك - 00:12:19

اخلاقهم ايه؟ اسرهم آا وضعها ايه؟ هل عندهم نوع من المعاصي الظاهرة؟ وحتى يعني آا يعني نتصارع في في الحوار. الان احنا في محنة ضخمة جدا ومشكلة كبيرة جدا. وهي مشكلة الانحدار الاخلاقي - 00:12:49

لعم وطن فصرت الان انت ممكن في المدرسة لا الفصل ثلاثين طفل او اربعين طفل لا تكاد تحصل منهم على اثنين ثلاثة يصلحوا ان هم يكونوا اصدقاء لولدك. وفي بعض الاحيان للأسف بيبكون الامر ايه؟ اقل من ذلك. فالامر صعب. وهيحتاج - 00:13:09

معاناة وجهد وتركيز انا عايز بعد ما نطلع من الفصل ده ونشوف بقى كل واحد فينا فعلا يعطي من وقته وجهده واهتمامه وآا اولوياته لابنائهم كم في حياته؟ وكان بقى بيبكون مشغول باللهو المباح والترفيه تزكية الوقت في - 00:13:29

لا ينفع القعدة قدام المباريات والخروج والفسح والانشغال بالبيزنس والتجارة ونشوف بقى الامانة اللي معنا ديت احنا بنضيعها ولا بنتقي ربنا فيها بيبقى ويحفظه من قرناء السوء. يبقى لما ابنك يعيط انك ما تخليهوش يصاحب فلان الفلاني اوعى تضعف

قدامه. واوعى - 00:13:52

هتخضع له لأ يجب عليك شرعا وجوبا شرعيا ان تحفظه من قرناء السوء. صاحب ساحب يسحب اما الى خير واما الى شر والطباع سراقا. طباع بتسرق من بعضها. وفي الحديث المرء على دين خليله - 00:14:12

وفي رواية الرجل على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل. وقال صلى الله عليه وسلم لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا التقي كوارس بتحصل بسبب آا الصحبة السيئة - 00:14:33

اول مرة ولد يطلع على ما يسمى بالافلام الاباحية كان عن طريق صديقه. تخيل بقى ولد من اسرة متدينة ابوه متدين امه متدينة يحفظوه من كل هذه القاذورات لكن وصلت اليه هذه القاذورات ازاى؟ عن طريق صديقه. فكانت الفتنة بداية الفتنة - 00:14:47

واللي يتقال في الافلام الاباحية يتقال في المخدرات يتقال في العلاقات الجنسية المحرمة يتقال في كل بقى البلاء موجودة فلننتبه بردو نقول ويحفظنا من قرناء السوء ولا يعوضه التنعم ولا يحب اليه اسباب الرفاهية. فيضيع عمره في طلبها اذا كبر. يبقى لا يعود

التنعم - 00:15:07

مبالغة في الرفاهية المبالغة في الرفاهية رفاهية الابناء وقلت لك ان كسير من الالباء تحول الى اداة مسخرة لتلبية طلبات الاطفال. حاجات كتير جدا منها مضره. والرفاهية الزائدة فعلا مضره. اول ما تضر تضر القلب. اول ما يتضرر بالرفاهية - 00:15:36

الزائدة القلب ليه؟ لان بيلين عزم هذا الطيب يخرج ليس عنده عزيمة ليس عنده همة اسير للترف اسير للدعى اسير للتنعم واسبابه. طب يعني واحد يعمل ايه؟ شقي عياله مسلا يعني - 00:15:56

جوعهم؟ لأ طبعا ولكن يعتدل في آا توفير اسباب وسبل المعيشة لهم ويعلمهم ان الدنيا فيها المنع والعطاء. وان الانسان ينبغي ان يقاوم رغباته. ولا ليس كل ما يطلبه المرء يناله - 00:16:14

وان الانسان ولا بد ان يعلم قيمة القرش وقيمة الجنيه وكيف يحصل عليها والده ويعامله يعود ان الله عز وجل سيسألنا وان اخواني

الشياطين وان الاسراف حرام. لابد يعودوا كل هذه المعاني وينشئوا عليها. ويعلموا ان هذا - [00:16:34](#)

المال له وظيفة وله عبودية. بعض اخوانا للفضلاء ربنا يبارك في الساعة. يعني هو ما شاء الله اللهم بارك يعني ملط مليونير ولكن يفهم هذه الحقيقة. فكانت اه بنته في وسط صديقاتها يعني فتطلقني هي في الجامعة. فطلقت - [00:16:54](#)

هات التليفون بتاعها فلقوه تليفون عادي طبيعي متواضع يعني. فبنت آآ زميلتها بتقول لي على فكرة انت باين والدك ده انسان بخيل جدا يعني. ده انا اسمع ان انتم عندكم وعندكم وعندكم - [00:17:14](#)

فقالت لها لأ طبعاً مش بخيل ولا حاجة. بس هو التليفون ده له هدف. والمال نفسه له هدف. ربنا سبحانه وتعالى جعل المال ده وله عبودية. فالهدف ان احنا التليفون انا - [00:17:24](#)

تعمل هاتف يطمنوا علي اطمنوا خلاص. المبالغة الزائدة لازمتها ايه؟ فشوف بقى الفهم ده بقى. ده مش بس ان الاخ جزاه الله خير ربى بنته على المعنى ده هو قصدي آآ قال لها المعنى ده ده البنت نفسها كمان اقتنعت بالامر وده شربته فده المعنى اللي احنا عايزينه بقى. اما ان الانسان بقى اللي هو ممكن - [00:17:34](#)

يستدين ولا يعرف كيف يوفي دينه. والله دي مجهود يا اخوانا. يستدين يعني يطلب دين حتى يغرق الى اذنيه في الديون. ولا يعرف كيف يوفيه؟ من اجل ان يلبي رغبات اولاده. وقد يكون مصيره سيء بسبب هذه الديون. طيب. واحد تاني ممكن بقى يضعف ويقع في المحرمات في الرشايي المحرمة - [00:17:54](#)

وغيرها او في المكاسب المحرمة من اجل ان يربي يلبي رغبات ابناؤه. ليه كل ده؟ عشان المبالغة في التمتع والرفاهية. برضو خرينا نتصالح اكثر الان احنا بنعيش مرحلة من الطغيان المادي المعاصر والنمط الرأسمالي الاستهلاكي المفرع يعني بيغطي على حياة الناس - [00:18:14](#)

ده هو امر واقع. شف انت حتى نمط بعد ما كانت محلات البقالة اللي هي الصغيرة ديت بقى كله دلوقتي ايه؟ المول والهايبر ماركت وو الى اخره. تدخل هناك يجي لك - [00:18:34](#)

يعني ممكن تقضي ساعتين ثلاثة اربعة وتنفق مالا ضخما وانت مش عارف انت بتشتري ايه لان انت ده بقى نمط نمط استهلاكي هنقاوم الكلام ده اه يلزمننا شرعا ان احنا نقاوم هذا الكلام. نقاوم الكلام ده ازاى؟ بان الانسان يعتدل في النفقة. الانسان يعتدل في النفقة. ولا ولا - [00:18:44](#)

ابناؤه التمتع دي مهمة جدا. ولا يحجب اليه اسباب الرفاهية. شف بقى العلة فيضيع عمره في طلبها اذا كبر لما يكبر يكون قضيته الاولى في الحياة انه يوفر السيارة الفارهة والمسكن الفاره والملايس الفاخرة الى اخره - [00:19:04](#)

ده يكون قضيته في الحياة لما يكبر. يضيع عمره بقى. لا يكون عمره ده يطلبه فيه علم نافع ولا عمل صالح ولا يبزل من اجل الدين ولا اي شيه. مين اللي مسؤول بقى عن - [00:19:24](#)

البلوى ديت وليه. وليه. بل ينبغي ان يراقبه من اول عمره. فلا يستعمل في رضاعه وحضائته الا امرأة سالحة متدينة. تأكل الحلال. فان اللبن الحاصل من الحرام لا بركة فيه ودي مسألة اتكلم عنها الفقهاء برضو مسألة استرضاع الفاسقة. المرأة المرضع مش شرط تكون هي ام - [00:19:34](#)

طفل المرضع دي شغلانة لوحدها كده. امرأة مرضع هي بتبقى فقيرة فتأخذ الاطفال اذا كانت انجبت وعندها ولدها آآ لبن وتوم كده من الرضاعة فتأخذ اطفال ترضعهم. ليه بقى؟ بتقوم على شأنه كله بقى ترضعه وتنزفه مهنة يعني مبتزلة شوية - [00:20:04](#)

فقال لك يكره استرضاع الفاسقة. الحلال اللي عندهم بيقول لك يكره استرضاع الفاسقة. يعني ما توديش ابنك اللي لسة طفل صغير مولود عمره شهور قليلة او ايام حتى ان انت توديه يرضع من امرأة غير دينية. ليه؟ بيقولوا فان اللبن الحاصل من الحرام - [00:20:24](#)

لا بركة فيه. قولوا فانه قد يتعود من اخلاقها ويتأثر باخلاقها. ده ده في حق مين؟ المرضع. فما بالك بالام بقى؟ الزوجة بقى اي واحد مقدم على الزواج يعلم انه مؤتمن على انه يختار اما لابنائهم. تختار لهم ام شكلها ايه بقى - [00:20:44](#)

اذا كان يكره استرضاع الفاسقة. طب انت هتجيب امي شكلها ايه بقى لولادك بقى؟ هتتجوز واحدة شكلها ايه؟ اخلاقها ايه؟ دينها

ايه؟ تخيل بقى مسلا واحد يتزوج امرأة وعندها ضعف في التدين. ضعف في التدين يعني ضعف في الصلاة. ما صليش كويس غير موازنة على الصلاة. ضعف التدين يعني غير ملتزمة بالحجاب - [00:21:04](#)

شرعي. ضعف في التدين يعني تغشى كسير من المحرمات المنتشرة. زي الجلوس امام التلفزيون مسلسلات وافلام واغاني وغيره. ضعف في التدين لا تحفظ من افات اللسان الغيبة والنميمة ده فضلا بقى عن الافات الاخرى. انت الان تضع آآ حرسك - [00:21:24](#)
في ارض غير صالحة وشئت ام ابيت هذه الام هي اللي تتولى تربية الولد. التحري من اول اول اختيار الام فضلا عن اختيار المرضعة وتحري الحلال في النفقة فان اللبن الحاصل من الحرام لا بركة فيه. فاذا بدت فيه مخايل للتمييز المخايل التمييز مخايل التمييز - [00:21:44](#)

واولها الحياء. خلاص هيبدأ يطلع من مرحلة عدم الادراك وعدم الوعي انه بيتدي يبقى مميز. وحد الطفل المميز هو ومن يفهم الخطاب ويحسن رد الجواب. يفهم الخطاب ويحسن رد الجواب. لو كلمته يفهمك. ويعرف يرد عليك. وبعض - [00:22:09](#)
علماء او كسير من العلماء حدها بسبع سنوات والاولى والله اعلم ان هي تحد بهذا الشرط. فلو في طفل عنده خمس سنوات فهو يفهم الخطاب ويحسن رد الجواب هيبقى مميز. حتى ايه؟ لو كان سنه خمس سنوات - [00:22:29](#)

فاذا بدت فيه مخايل التمييز واولها الحياء. وذلك علامة النجاسة. شف بقى الفرق الضخم بقى. لما بنلاقي عندنا طفل عنده حياة يقولوا له ايه؟ تكشف لي كده هو في راجل بيتكشف؟ وبيتدي يضغطوا عليه عشان خاطر يقتلوا عنده هذا الايه؟ هذا حاجة عجيبة جدا والله. حاجة عجيبة يعني الراجل بيقول دا من مخايل التمييز - [00:22:42](#)

الحياء ده علامة النجاسة. وهي مبشرة بكمال العقل عند البلوغ. يعني لما الاقي طفل صغير بيستحيي نعرف ان ده من ما لعقله وان ده مؤزن بانه يكون طفل آآ نجيب ويكون انسان آآ له عقل وافر اذا بلغ بس فيه - [00:23:05](#)
بين الحياء وبين الانطوائية وبين السلوكيات السلبية زي الانعزال عن الرفقة والعزال عن المجتمع وغيره لكن في فرق الحياة. اللي هو يستحي طيب وذلك علامة النجاسة وهي مبشرة بكمال العقل عند البلوغ. فهذا يستعان على تأديبه بحيائه. ده بقى من اسهل الانواع في التأديب - [00:23:25](#)

دي قلت له انا زعلان منك. ينفع اللي انت عملته؟ ده انت محتاج لا تضربه ولا محتاج تشتمه ولا محتاج تعمل معه اي حاجة خالص. ده بمجرد بس انك تشعره - [00:23:47](#)

بالاحراج فانه ينكف عما يفعله. فهذا يستعان على تأديبه بايه؟ بحيائه واول ما يغلب عليه من الصفات شره الطعام. اول صفة آآ فيها سوء صفة سيئة محتاج انك تعدلها في الطفل. مسألة الشره في الطعام انه يطلب الطعام بشراهة. فينبغي - [00:23:58](#)
ينبغي ان يعلم اداب الاكل. ويعوضه اكل الخبز وحده في بعض الاوقات لئلا يألف الادماء رواه كالحتم. طبعا ده مرتبط بالبيئة هناخذ من الجملة ديت ان هو يعلمه الاقتصاد في الطعام. شرط يأكله عيش حاف ولا حاجة. بس ايه؟ بس يعلمه الاقتصاد في الطعام. وعدم الايه - [00:24:21](#)

التبذير والاسراف ويعلموا اداب الاكل. اداب الية سم الله وكل بيمينك وكل من مالك. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع عمر بن سلمة ويقبح عنده كثرة الاكل بان يشبه الكثير الاكل بالبهائم. ده طبعا يا اخوانا عكس كسير من الانماط السائدة في التربية دلوقتي - [00:24:46](#)

بيكون اول حاجة يتسأل عليها الطفل ايه؟ اذا رجع من المدرسة كلت سندوتشاتك؟ اول حاجة يتسأل عليه انت واول حاجة الام تتفقدتها الاكل الاكل الاكل كان دي المهمة الاولى في الحياة. مع ان دي اقل الاشياء ليه؟ لان الجوع مؤلم. فالتطبيعي ان اي واحد يجوع هيطلب اكل - [00:25:08](#)

امال ايه اهم؟ الاهم السؤال عن الصلاة لو هو كان بلغ سن التمييز وسبع سنوات او السؤال عن آآ عن اصدقائه او اسأله عن الحاجات اللي احزنه النهاردة او اللي فرحته. يعني سؤاله عن ما يتعلق بالمشاعر والاخلاق والعبادات اولى مرة من السؤال عن الطعام - [00:25:28](#)

فالاية مقلوبة الامر ده معكوس الان. واول ما يغلب عليه من الصفات شره الطعام. فينبغي ان يعلم اداب الاكل. ويعوضه اكل الخبز وحده في بعض الاوقات لنلا يألف الادماء فيراه كالحتم. ويقبح عنده كثرة الاكل بان يشبه الكثير الاكل بالبهايم - [00:25:48](#)

يحبب اليه الثياب البيض والابريسسم اللي هو الحرير. يمنعه من لبس الحرير اذا كان ذكر. ويقرر عنده ان ذلك من شأن النساء والمخنث ويمنعه من مخالطة الصبيان الذين عودوا بالتنعم. يعني لو فيه مجموعة من الصبيان فيهم طرف زائد - [00:26:08](#)

فهي زائدة وتنعم زائد الاصلح في تربية ولده الا يجعله في وسطه. شف بقى وانت بتختار لابنك بقى مدرسة حتى انت لو مقتدر بلاش تحطه في بيئة مفسدة ليه والناس بتتنافس دلوقتي بقى مدارس بقى حاجة سبحان الله والله وبيقعد برة البيت في المدرسة ديت - [00:26:28](#)

يعني هو بيبقى لان ممكن يروح لها سفر فممكن ياخذ له من اول ما يطلع من البيت لحد ما يرجع تاني قرابة التسع ساعات او عشر ساعات. برة البيت. في السن الحرج ده - [00:26:50](#)

سن النقش على الجوهر وغيرك اللي عمال ينقص وانت مش عارف ايه اللي بيحصل. وخلي بالك يا اخواني كل آآ بيئة فيها امراضها وافاتها كما ان البيئة اللي فيها المنخفضة اجتماعيا لها بعض الاخلاق المرزولة والافات. فكذلك البيئات المشهورة بالتنعم والترفيه فيها - [00:27:00](#)

امراض وافات. ويمنعه من مخالطة الصيام الزين عودوا للتنعم. سم يشغله في المكتب بتعليم القرآن والحديث واحاديث اخيار ليغرس في قلبه حب الصالحين ولا يحفظ من الاشعار التي فيها ذكر العشق. يا سلام! يبقى اول حاجة يبقى بس - [00:27:20](#)

قالت الكتاب الكتاب ده كفكرة بغض النزر عن الصيغة بتاعته والطريقة بس فكرة ان لازم الانسان يهتم بابنائهم منز ان يكون نشأ صغار من اول ما يقرع اسماعهم في التعليم ان يتعلموا كتاب الله عز وجل. يتعلموا كتاب الله عز وجل ويتعلموا احاديث النبي عليه الصلاة والسلام - [00:27:40](#)

ويتعلموا الاذكار وكيف يعوضوا انفسهم. ويتعلموا سير الصالحين الصحابة والسلف الصالح من الاسماء المشهورة بقى بحيس انك تنشئ الطفل على السقافة الاسلامية فعلا وعلى المعاني الاسلامية ويغرس في قلبه حب الصالحين - [00:28:00](#)

بيتحفظ من يقول لك ايه ولا يحفظ من الاشعار التي فيها ذكر العشق. احنا اتفقنا ان الكلام ده نترجمه في كل بيئة بحسبها. يبقى دلوقتي نترجم الكلام ده ازاى الاناشيد اللي الاطفال الصغيرين بيسمعوها - [00:28:20](#)

شوف بقى الام اللي بتبقى زهقانة من من الاطفال في ساعات بيبقى طفل حركي مزعج جدا طول ما هو قاعد بيعمل كوارس فهي تعمل فيه ايه؟ تجيب له قناة من - [00:28:34](#)

ادوات الكرتون او قناة قنوات الاطفال وتقعه قدامها يقعد له مسلا بالتلات ساعات اربع ساعات هي بقى ايه؟ تاخذ هدنة من بسبب الوقت ده لأ خد بالك ان في كل سن له عدد دقائق معينة يقعد قدام الكرتون في السن ده. يعني مسلا على ما اذكر يعني - [00:28:44](#)

لحد تلات سنين مفروض ما يقعدش قدام الكرتون اكر من مش عارف تلت ساعة في اليوم ولا نص ساعة في اليوم. شف بقى يا صلاح لو انت عندك الان. بيبقى بعد تلات سنين بقى نص ساعة في اليوم - [00:29:04](#)

بعد تنسيق ادوس ساعة في اليوم. شف بقى ده قارنه باللي عنده بقى جايب قناة مسلا زي قنوات الاطفال ديت. وحطه قدامه وساييه. علق عليه كده وسابه عدوا وعدوا انا هقول لكم بقى الجريمة اللي ممكن تحصل بقى. الجريمة اللي ممكن تحصل ان طفل بيبقى عنده توحده. قعدت مرة في مجلس كده مع بعض اخوانا - [00:29:14](#)

ولابنه دخل ابنه عنده قرابة مسلا السبع سنوات كده ولا حاجة. الواد اتكلم بطريقة غريبة جدا. الحقيقة اول كلمة زي بتوع الكرتون كده انا مش فاهم فاكده بيهزر مسلا ولا ايه بعد كده عرفت ان الولد مريض. الولد جه واخواته كلهم كبار فخلاص هو ايه التعامل معه انهم قعدوه قدام الكرتون. جا له توحده - [00:29:34](#)

ما بيعرفش يتفاهم باللغة بتاعتنا دي كده. لازم يبقى يتكلموا الكلام ده بتوع الكرتون كده. وتخيل المأساة مأساة حقيقية يعني ولو انتم حضراتكم دخلتم بحثتم عن الامر ده شوفوا بس الاسار السلبية ليه. طب تخيل بقى اللي بتقعد ابنها او بتقعد الطفل ده قدام

قنوات الكرتون او الاناشيد - 00:29:54

وساعات يبقي فيها معازف كل الكرتون المترجم بيحكي البيئة الغربية البيئة بتاعته. ما هو مش معقول يعني الا اما يجي لنا آآ كرتون من ديزني لاند ولا من الحاجات ديت ولا وائل تيزن ولا هيحي لنا كرتون بيتكلم عن عمر بن الخطاب والصلاة والصيام مستحيل يعني

- 00:30:14

ده هيحيهم وهم بيشربووا خمرة وهيحيهم في علاقات بين الولاد والبنات وهيحيب وللأسف في حاجات منها كمان بتمس العقيدة والكلام بقى عن اله الرياح وقوة الرياح ومش عارف اساطير وتبجيل الحاجات دي جدا وكل ده بيغرس في عقول الاطفال. يبقي اذا كان هو بيقول بلاش الاناشيد بلاش الاشعار اللي فيها العشق. فحت خد بالك بقى من الاناشيد اللي - 00:30:34

اللي يسمعاها الكرتون اللي الطفل يقعد قدامه وبنقول ان الكلام ده يصلح ترجمته في كل بيئة بحسبها. بيقول ومتى ظهر من الصبي خلق جميل وفعل محمود فينبغي ان يكرم عليه ويجازى بما يفرح به. دي بقى قواعد في علم النفس فعلا - 00:30:54
ازاي انت تمارس عملية التربية؟ كثير من الاباء واخذ الموضوع شدة. ايه المشكلة؟ يتربى بالعصا والخرزانة زي ما كلنا اتربيننا. ما احنا حلوين اهو. مين اللي قال لك ان انت حلو؟ انت عندك كمية افات نفسية انت مش عارفها. بس ربنا رحيم بنا يعني ان المجتمع متعايش مع بعضه بالطريقة دي. لكن انت عندك فعلا عيوب - 00:31:14

نفسية وديفوهات نفسية كثير جدا ويا سيدي ايهاب جدل ان انت كويس ربنا سترها معك وبقيت كويس. انت بتعمل كده ليه طيب مع ابنائك؟ بالعصاية زي ما احنا غلط يا سيد الخلق صلى الله عليه وسلم لما يقول لك مروا ابنائكم بالصلاة لسبع. واضربوهم عليها لعشر. من سبعة لعشرة كم سنة؟ يعني تقريبا - 00:31:34

تقريبا الف يوم او اكثر من الف يوم كمان كل يوم فيه كام صلاة؟ خمسة خمس تلاف صلاة تأمره في كل صلاة وتكرر وما تضربش. في ايه بقى انت عندك في حياتك اهم من الصلاة ان ابنك بيضيعه عشان كده تضربه قبل السن ده. وهي المسألة دي من العلماء لهم فيها كلام - 00:31:54

فعلا مسألة التأديب بالضرب وفي شروط شرعية للضرب. ولما بنقول كده بعض اخواننا مش بيبقى مصدق الكلام ده. يا اخوانا اللي بيضرب ابنه بغير وجه حق ده زنب. اللي يضر ابنه - 00:32:14

على وشه ده زنب يعاقب عليه. ينبغي له انه يقوم يتوضى ويصلي ركعتين ويتوب ويستسمح الولد. ويعتذر له. وخل بالك ان الجروح النفسية ديت اشد من الجروح البدنية تحتاج علاج. علاج بقى بالاعتذار وعلاج التهدة وعلاج بالهدية. ايوة. انا عارف ان انا بتكلم الكلام ده وفيه ناس - 00:32:24

مستنكراه بس ده لازم يحصل. لازم يحصل. كان ابن خلدون يقول كده من كان مرباه بالعزف والقهر والقهر حمله ذلك على المكر والخديعة ايه اللي يخلي ابنك يكذب ويخدعك ويبقى شخصية مهتزة وبوشين ما هو اللي انت بتعمله معه - 00:32:44
يبقى مسألة تربية الطفل محتاج يكون فيها نوع من مراعاة المدح ومراعاة الاحراج اذا المدح على والمجازاة بالهدايا بما يفرح به اذا خلق خلق جميل. ويمدح بين اظهر الناس. يعني ايه؟ يعني في وسط - 00:33:04

الناس كده آآ يمدحه. ده انتم ما شفتوش النهاردة فلان ده ما شاء الله ده عمل كذا ده آآ دي بتكسبه سقة في نفسه. وآآ بتخليه شخصية اجتماعية وتخليه يحب الفضائل ويسهل عليه مجاهدة نفسه في فعلها. فان خالف ذلك في بعض الاحوال - 00:33:24
خالف الحاجات اللي انت بتقول له عليها تغوغل عنه. تتغافل عنه في الاول. ولا يكاشف. يبقي في بعض الاحيان تعمل نفسك مش واخذ بالك ده برضو هيقول لنا ان نمط الامهات او الاباء اللي تحليلي جدا اللي بيدقق في الحاجات الصغيرة بيطلع آآ اولاده مرضى نفسيين - 00:33:45

بيعملوهم عقد فعلا حقيقية. حتى لو ليه؟ لانه ما بيغوتش الهفوة. ما بيغوتش الهفوة. طول النهار تعليق على حاجات. فتخيل امتي بقى زك بطفل نفسيته تحتل في اليوم. كم مرة كلمة غلط كخ واحرام وما ينفعش وعيب. قد ايه يحتمل يعني! فالامر ده مهم جدا. ايه التغافل - 00:34:05

ولا يكشف فان عاد طب انعمل الموضوع ده وكرره ثاني عتب سرا يبقى ما نجيش قدام الناس اللي موجودين كلهم وايه ونضربه بالقلم قدام الناس كلها. او نجيبه نهزقه قدام القرايب اللي بيزورونا والناس اللي قاعدين. ونهد كرامته. يبقى حتى لو انت هتعوذ انك تعاتب الطفل - [00:34:25](#)

تعاتبه سرا بينك وبينه. حتى بقى مش شرط يبقى بينك مش شرط يبقى قدام اخواته. ممكن تبقى قعدت تاخده تدخله في اوضة لوحده وتتكلم معه وتعاتبه او توجهه. وتحاول تعمل علاقة فيها ثقة بينك وبين الطفل. عشان الثقة دي تنمو من الصغر. كتير من المشاكل دلوقتي ايه؟ ان الالباء والامهات - [00:34:45](#)

واحد في جانب والشباب بمجرد بيطلع من مرحلة الطفولة وساعات واللله قبل ما يطلع من مرحلة الطفولة. في جانب ثاني. كل واحد له عالمه الخاص ومجتمعه الخاص وهم عايشين مع بعض كده - [00:35:05](#)

يعني ايه اتحاد كونفدرالي كده ما فيش بينهم وبين بعض حياة جامعة يعني. كل واحد له حياته المستقلة تماما تماما. طيب آآ قل فينبغي ان يكرم عليه ويجازى بما يفرح به ويمدح بين اظهر الناس. فان خالف ذلك في بعض الاحوال تغفل عنه ولا يكشف اذا كان مرة. فان عاد عاتب سرا وخوف من اطلاع الناس عليه - [00:35:15](#)

خلي بالك الكلام ده لو الناس عرفتهم انك ده حاجة عيب دي حاجة ما تنفعش. ولا يكثر عليه العتاب. بلاش يكون شخصية كثيرة اللوم والعتاب. لان ذلك يهون سماع الملامة وليكن حافظا هيبة الكلام معه. يقول لك ان توجيه الطفل ما تستهلكوش. خلي دايم توجيهك للطفل - [00:35:35](#)

في عبارات مقتضبة واوقات بسيطة عشان ما يتعودش للملام وتفقد انت سلطة التوجيه والعتاب والهيبة. وينبغي للام ان تخوفه بالاب يبقى الام تخلي مرتبة الاب فيها نوع من الايه؟ من الرهبة الهيبة الزائدة. طبعا ده لا يتأتى في اسرة - [00:35:55](#)

الام بتشتت الاب او بتتخافق معه؟ ما هو ده مسألة بديهية يعني. او ان هي بترفع صوتها عليه. او ان هي بتعمل آآ تصرفات وسلوكيات من وراه عرفنا يا اخوانا ليه الاجيال بتطلع مشوهة؟ ما احنا اتفقنا هو واللله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. الناس كلها - [00:36:20](#)

لا ابدأ فالام ينبغي ان تبالغ في توقير الاب وفي احترامه وترهبهم به وتجعل له هيبة زائدة غريبة زائدة تخوفهم بها. وده ينبغي ان هي نفسها تكون بتتعامل معه بنوع من التوقير والاحترام. وينبغي ان يمنع النوم نهارا يبقى - [00:36:40](#)

حكاية ان الايه؟ نسيب الاطفال يسهروا طول الليل ويناموا لحد الساعة اتنين الظهر وساعات لحد العصر. ده امر ما ينفعش. فانه يورث الكسل. ولا يمنع النوم ولكنه يمنح الفرش الوطنية لتتصلب اعضاؤه. برضه الكلام ده نفهمه في اطار البيئة المعاصرة -

[00:37:00](#)

لان انت اسمح له بالنوم وكل شئ لكن بلاش المبالغة في الطرف والرفاهية الزائدة في هذا الامر. ويتعود الخشونة في المفروش والملبس والمطعم اللي هو احنا بنسميها الاعتدال والاقتصاد. ويعود المشي والحركة والرياضة لئلا يغلب عليه الكسل - [00:37:20](#)

يعوض يعوض المشي والحركة والرياضة لئلا يغلب عليه الكسل. طيب اللي بيسيب ابنه قاعد فترات طويلة قدام التابلت او قدام الايباد معه الاول موبايل او قاعد قدام قنوات الكارتون وبياكل في حلويات وياكل في آآ حاجات فيها مواد حافزة وقاعد الولد بيتدي يتضخم يتضخم يبقى ايه - [00:37:40](#)

وزنه اا زايد وعنده سمنة مبيتحركش فهو بيضره ضرر بالغ جدا على المستوى الصحي وعلى المستوى النفسي وعلى المستوى المجتمعي وعلى مستوى مستقبل هذا الولد حتى في الدراسة والاحصائيات الاخيرة بتقول ان اللي بيقعد قدام الالعاب الفيديو

السريعة بيبقى ليس عنده طاقة انه يجلس على الكتاب - [00:38:00](#)

التحصيل الدراسي. ودي على فكرة مسألة عقلية برضه انا شايف انها مقنعة جدا يعني. هو قاعد قدام الالعاب السريعة. وهو طفل صغير اطلعي تقول له تعال اقعد بقى اكتب ايه؟ جاء احمد من المدرسة زهب احمد الى المسجد احمد مين؟ قل له الله يسهلك بقى.

احمد مين؟ هو يقعد طبعا مع الايه؟ مع الايباد والتابلت وخلص - [00:38:20](#)

ويمنع ان يفتخر على اقرانه بشيء مما يملكه ابواه او بمطعمه او ملبسه يبقى لو وصل لك السلوك ده بيبقى فيه جزء منه في الطبايع
مركز في الطلائع اللي هو محاولة الفخر حب الفقر. لما يوصل لك الخلق ده بقى تقومه جدا - [00:38:40](#)
وتقول له ربنا اللي رزقنا بالحاجة دي. وده ممكن يكون عند ربنا احسن منك. وما ينفعش تعمل كزا. اللي هي مسألة الايه؟ المعايير
والمعاندة وبيغيظوا بعض في المدرسة وفي الحضانة اوعى لان دي هتنشأ مع الطفل. هتنشأ معه والخلق السيئة دي لما بتكبر مع
الانسان بيستصعب عليه ان يقتلها - [00:39:00](#)

فيمنع ان يفتخر على اقرانه بشيء مما يملكه ابواه او بمطعمه او ملبسه. ويعود التواضع والاكرام لمن يعاشره ويمنع ان يأخذ شيئا من
صبي مسله. تعودوا دايم ان اليد العليا خير من اليد السفلى. اليد العليا هي اليد الايه - [00:39:20](#)
ويعلم ان الاخذ دناءة وان الرفعة في الاعطاء. ويقبح عنده حب الذهب والفضة اه يعني ايه عند حب الذوي والفضلي؟ هو المال يعني.
طبعا المسألة دي مهمة. في حديث اه اخرجنا - [00:39:40](#)

الامام احمد وابن ماجه وصححه الشيخ الالباني رحمه الله في صحيح ابن ماجه. عن ثوبان رضي الله عنه قال لما نزل في والذهب ما
نزل. قالوا فاي المال نتخذه؟ قال عمر انا اعلم لكم انا اعلم ذلك لكم. اجيب لكم انا الخبر. قال - [00:40:00](#)
فاوضع على بعير. اوضع يعني ماشية بسرعة اسرع. فادرك النبي صلى الله عليه وسلم. وانا في اسره الثوبان في اثره عمر عايز
يستجلي الخبر يعرف ايه قال عمر يا رسول الله اي المال نتخذ؟ نتخذ - [00:40:20](#)

ايه طيب من المال؟ قال ليتخذ احدكم قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا. ليتخذ احدكم قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا.
وزوجة تعين على امر الاخرة. ايه اللي نزل في شأن الذهب والفضة؟ خلى الصحابة فزعوا. قال الله عز وجل والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا - [00:40:40](#)

اينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم. يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم
لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون. طبعا ايه المقصود بالكنز؟ الا تؤدي حق - [00:41:10](#)
عز وجل او الا تؤدي الحق الواجب في المال. ولذلك آآ في البخاري رحمه الله بوب قال باب ما دي زكاته فليس بكنز. سم ساق رحمه
الله باسناده عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبدالله بن عمر رضي الله عنهما - [00:41:30](#)
قال اعرابي اخبرني عن قول الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله. قال ابن عمر رضي الله عنهما من كنزهما
فلم يؤدي زكاتها فويل لها. يبقى ده في حق اللي بيمنع آآ حق المال. اما - [00:41:50](#)
اللي عنده ماله بيؤدي حقه فليس بكنز. ومع ذلك الصحابة رضي الله عنهم كان عندهم سرعة استجابة وتفاعل عجيب مع الحديث ده.
النبي عليه الصلاة اه في بعض الطرق غير هذا الحديث تبا للذهب والفضة. تبا لذوي الفضة. وفي هذا الحديث قال لما نزل -

[00:42:10](#)

في شأن الذهب والفضة اي الاية اية سورة التوبة. فالصحابة فزعوا يعني طيب امال ايه طيب؟ نعمل ايه؟ قال النبي عليه الصلاة
والسلام على السؤال بطريقة ثانية خالص. اذا كان الذهب ده كنز والفضة دي كنز. الايات بتوجهنا ان احنا ما نشغلش بكنز الذهب
والفضة. طب ناخذ - [00:42:30](#)

امال ايه المال اللي نتخذه ونقتنيه؟ قام النبي صلى الله عليه وسلم وجههم في اتجاه ثاني خالص. قال لهم هادلخوا على ثلاث كنوز
تكنزوها وتقتنوها. كنز الاول ايه؟ قلبا شاكرا. قال فاي ماجد يتعز؟ قال ليتخذ احدكم لم لام الامر. ليتخذ - [00:42:50](#)
احدكم قلبا شاكرا. القلب الشاكر يعني القلب المعترف بنعم الله عز وجل عليه. القلب الذي يلحظ نعم الله. القلب الممتلى الخضوع
والامتنان امام نعم الله عز وجل ويعلم انها منه وحده سبحانه وتعالى. ويشعر بالرضا عن ربه. قلب شاكر - [00:43:10](#)
ثلاث حاجات بالقلب باللسان تحدسا وبالجوارح ان يصرف الانسان ذلك في طاعة الله عز وجل. واعلى هذه السلاسة شكر القلب. يبقى
الانسان اللي دايم عنده سخط. ودايم يرى النقص. ودايم يشعر بالفقر. دايم يشعر بانه ليس - [00:43:30](#)
شيء يعني للأسف بعض الناس تقول قل الحمد لله. قالوا الحمد لله على ايه؟ اعوز بالله. الحمد لله. الحمد لله انك بتتكلم. الحمد لله انك

حي. الحمد لله انك مسلم. فلا يرى - 00:43:50

فليتخذ احدهم قلبا شاكرا. يبقى دي خليه قضية في حياتك وهدف. زي ما الناس بتبزل جهد وتتنافس عشان تكنس ذهب وفضة مسافر للخارج بيعمل مشاريع تجارية استثمارات عشان يجمع ذهب وفضة فلوس انت ابزل جهد ووقت وانتبه لتكتنز - 00:44:00 وتتخذ وتقتني قلبا شاكرا. بالنظر في اسماء الله عز وجل وصفاته. بالنظر في آيات الله المتلوه. بالنظر في آيات الله الكونية بمتابعة النعم دائما وتحديس النفس بها الى غير ذلك. ليتخذ احدهم قلبا شاكرا ولسانا ذاكرة - 00:44:20

هي مين الكنوز المهمة اللي انت تحتاج ان انت تتخذها لسان ذاكر. الله سبحانه وتعالى قال والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيمة الذاكرين الله كثيرا والذاكرات - 00:44:40

وده الامر العبادة التي ليس لها وقت. كل العبادات مؤقتة الا الذكر في اي وقت وفي اي حال. يذكر الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم وفي السفر وفي الحضر الذكر وظيفة ليس لها وقت وليس لها حد. والله طلب ان ان يستكثر منها المؤمنون. اذكروا الله - 00:44:56 كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا. فالانسان يجتهد انه يكون عنده لسان ذاكر. لا سيما الذاكر الموظفة الصباح اذكار المساء اذكار النوم اذكار دخول المسجد الخروج من المسجد آذكار الطعام الشراب اللبس كل الذاكر الموظفة والذكر المطلق - 00:45:16

يبقى ده كنز يحتاج ان الانسان فعلا يبذل فيه وقت وجهد. ليتخذ احدهم قلبا شاكرا ولسانا ذاكرة. حزن مجهود ومحاسبة وتركيز وبرامج تعملها لنفسك حتى تتحول الى عادة في حياتك. زوجة تعينه على امر الآخرة. يا سلام - 00:45:36

يبقى الزوجة التي تعين على امر الآخرة كنز اقتنيها ولا تفرط فيها ادخرها ليتخذ احدهم يعني اقتني هذه المرأة وانت بتختار من الاول اجعل هذا هو المعيار الاول. معيار طلب المرأة التي تعينك على امر الآخرة. يعني ايه تعينك على امر الآخرة؟ ان تكون اولويات - 00:45:56

ها طلب الآخرة. يعني ايه تعينك على امر الآخرة؟ انها تكسر من العبادة. يعني ايه تعينك على امر الآخرة؟ انها تتحفظ وتنكف عن المعاصي. يعني ايه تعين على امر لا تضطرك الى فعل محرم. تذكرك اذا نسيت وتعينك اذا ذكرت - 00:46:17

يعني ايه تعينك على امر الآخرة؟ يعني كما ورد في حديث عند ابي داود وان كان اسناده في ضعف تسرك اذا نزلت اليه. تسره اذا نزل اطيعك اذا امر لو امرتها بامر شرعي او امر عرفي جائز تطيعك بلا نزاع ولا مجادلة. واذا غبت عنها حفظتك في نفسها وفي - 00:46:35

بمالك يبقى وكما في الحديث خير الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة. ومفهوم المخالفة كما يقول الامام الطيبي يبقى اسوأ حاجة في الدنيا ايه؟ المرأة غير الصالحة. دي بقى الشقاء بعينه بقى. فطالما ان الدنيا متاع وخير متاعها للمرأة الصالحة. طب لو مش صالحة بقى - 00:46:55

تبقى اسوأ حاجة في الدنيا ليتخذ احدهم. طب اللي عنده بقى امرأة تعينه على امر الآخرة بالطريقة ديت. زوجة تعينه على امر الآخرة ده يشيلها على راسه من فوق. يتخذها يقتنيها يتعامل - 00:47:15

معها كما يتعامل مع الكنوز بالزبط لا يحزنها. لا يكدرها. يتجاوز عنها فواتها وزلاتها. آ لا يفرط فيها بطلاق ولا اهانة ولا بايذاء ولا اي شيء. وليتق الله عز وجل فيها ويتعبد لله عز وجل بحسن معاشرته - 00:47:25

طيب الطفل بقى الصغير وانت بتربيته تعود المعاني دي بقى؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليتخذ احدهم قلبا شاكرا ولسانا ذاكرة وزوجة تعينه على امر الآخرة وان الذهب والفضة مش هم كل حاجة في الدنيا. عشان كده بيقول ويقبح عنده حب الذهب والفضة. ما تطلعش شخصية مادية - 00:47:45

مطلعش شخصية انانية مبتطلعش شخصية منكب على الدنيا وينسى الآخرة ويعود الا يبصق في مجلسه ما يقعدش يبصق وهو قاعد في المجلس ولا يتمخض يتعلم بقى الادب في استعمال المنديل وكيف يتخلص من هذه القاذورات والازى بدون ان - 00:48:05 يعني اه يخدش المروءة ولا ينتأب بحضرة غيره ولا يضع رجلا على رجل ويمنع من كسرة الكلام ما يكونش ايه؟ بهزار كثير كثير ويعود الا يتكلم الا جوابا. استنى لما حد يكلمه يرد عليه. وان يحسن الاستماع اذا تكلم غيره - 00:48:25

ممن هو اكبر منه وان يقوم لمن هو فوقه ويجلس بين يديه. مش قاعد ومدد رجله وخط رجله على رجله وواحد تاني اكبر منه وقاعد وهو ما يقولوش لأ ويمنع من فحش الكلام. الكلام الفاحش البذيء القبيح. ومن مخالطة من يفعل ذلك. دولت بالنسبة له نار تحرق. اوعى - 00:48:45

ابنك يجلس مع طبعا احد الافات المنتشرة جدا جدا ترك الصبيان الصغار يلعبون في الشارع. وزمان كان فيه كده يقول لك فلان ده ده تربية شوارع كانت حاجة مزمة ونقص يعني. فمش عارف ليه الامر ده بقى متاح كده. دلوقتي لو انت بتمشي في الشارع لحد الساعة واحدة - 00:49:05

ليه لحد الساعة اتنين ليه اطفال صغار في الشارع هيتعلم ايه طيب في الشارع في الفترات دي كلها بقى ده نهى تمام فعلا نهى كفوا صبيانكم صح جزاك الله لكن غير بقى بتاع المس والاذى بين الشياطين في كمان شياطين الانس بقى هيتعلم ايه في الشارع؟ هيتعلم ايه؟ هيتعود على ايه - 00:49:25

فيمنع من من مخالطة من يفعل ذلك فان اصل حفظ الصبيان حفزه من قرناء السوء. ويحسن ان يفسح له بعد خروجه من المكتب في لعب جميل ليستريح به من تعب التأديب. كما قيل روح القلوب تعي الذكرى روح القلوب - 00:49:45

الذكرى تعي من الوعي يبقى يقول لك ما تخلص اليوم كله آآ دار تحفيز او اليوم كله حضانة واليوم كله كتاب لا. ساعة وساعة وفي المراحل الاولى يكون اللاعب اكثر بكثير جدا من التحفيز ومن القراءة. وينبغي ان يعلم - 00:50:05

طاعة والديه ومعلمه وتعظيمهم. تتعلم الاحترام والتوقير وما يقولش انت يا عم لأ يتكلم بايه؟ اسلوب محترم ويتكلم بطريقة توقير واذا بلغ سبع سنين امر بالصلاة. ولم يسامح في ترك الطهارة ليتعود. ويخوف من الكذب والخيانة - 00:50:25

خوفه وقل له ربنا سامعك ربنا شايفك. انا ممكن ما ابقاش شايفك انت اتوضيت ولا لأ بس ربنا مطلع عليك خد بالك. واذا قارب البلوغ القيت ايه الامور خلاص بقى بدأ يدخل هيدخل على سن البلوغ حذاشر سنة اتناشر سنة يبتدي تلقى اليه الامور يكلف بقى باشياء واياه يعتمد عليه في بعض الامور - 00:50:45

اعلم ان الاطعمة ادوية والمقصود منها تقوية البدن على طاعة الله تعالى. وان الدنيا لا بقاء لها. وان الموت يقطع نعيمها. وهو منتظر في كل ساعة وان العاقل من تزود لآخرته فان كان نشوءه صالحا سبت هذا في قلبه كما يثبت - 00:51:05

النقش في الحجر كلام جميل جدا اعلم ان الاطعمة ادوية والمقصود منها تقوية البدن على طاعة الله. الانسان يأكل ليعيش ليعبد الله عز وجل لا يعيش ليأكل. وان الدنيا لا بقاء لها وان الموت يقطع نعيمها. وهو - 00:51:25

منتظر في كل ساعة وان العاقل من تزود لآخرته. فان كان نشوءه صالحا شو الغلام صالحا سبت هذا في قلبه كما يسبت النقش في الحجر. وهيضرب لنا قصة جميلة هنختم بها قصة جميلة جدا. قال سهل بن عبدالله - 00:51:45

سهل بن عبدالله ده اللي هو التستري آآ ابو محمد هو من آآ يعني متوفى في سنة متين سبعة ثلاثة وتمانين او متين ثلاثة وسبعين على خلاف بينهم. وكان من من ينسبون الى الصوفية في - 00:52:03

الفاضلة وطبقة كبار المتصوفة اللي زي بقى الجنيد وزى سهل بن عبدالله وزى ابراهيم بن ادهم اللي هم صوفية اهل السنة اللي هم لم كان عندهم زهد وكان عندهم ورع وكان عندهم مواعظ رقيقة تزكي النفوس وتهذب الاخلاق والقلوب. بخلاف بقى ما نشأ الجيل

التاني او الطبقة الثانية - 00:52:23

او المرحلة الثانية من مراحل التصوف اللي بدأ يكون فيها طبعا ده من المحدثين. فكان هؤلاء يعلمون يعلمون طول الدين وفروعهم يعلمون الحلال من الحرام وليس عندهم هذه البدع والمخترعات. في الحالة الثانية كان فيها آآ الغلو والجهل والوقوع في البدع -

00:52:43

واتخا طرائق لتزكية النفس مخالفة للشرع. المرحلة الثالثة بقى كانت اسوأ المراحل وهي بدأ يجي فيها التصوف الفلسفي اللي فيه عقائد كفرية زي وحدة الوجود والحلول والاتحاد وغير ذلك فده فرق يعني. فالمهم سهل بن عبدالله تستاريه قال كنت ابن سلاس

سنين. وانا اقوم بالليل - 00:53:03

انظر الى صلاة خالي محمد ابن سوار. وكان محمد بن سوار ايضا من ايه؟ من العباد. فقال لي يوما الا تذكر الله الذي خلقك؟ يبقى الشاب او الطفل اللي هينشأ في بيت فيه حد بيقيم الليل وبيقراً ورده هيتأثر به. الخلاف اللي بينشأ - [00:53:23](#)

في بيت كله غفلة ولهو وترف قلت الا قال الا تذكر الله الذي خلقك قلت كيف ازكره قال ده بيكلم طفل عنده تلت سنين قل بقلبك ثلاث مرات من غير ان تحرك لسانك. الله معي. الله ناظر الي. الله - [00:53:43](#)

فقلت ذلك ليالي كنت كل ليلة اقعد اقول كده. ثم اعلمته. قلت له انا بقيت بقولها بقى لي فترة. فقال قلها في كل كل ليلة احدى عشر مرة كان الاول بادئ بتلات مرات قال له قلها احدى عشر مرة. فقلت ذلك. يقول سهل بن عبدالله فوقع في قلبي حلاوة - [00:54:03](#)

الزكر ليه حلاوة واطمئنان تتزوق هو حلاوته بقى دلوقتي. فلما كان بعد سنة قال لي خالي احفظ ما علمتك ودم عليه الى ان تدخل قبرك. فلم ازل على ذلك سنين. فوجدت له حلاوة في سري يعني في باطني. ثم - [00:54:23](#)

قال لي خالي يا سهل من كان الله معه وهو نازر اليه وشاهد عليه. هل يعصيه؟ اياك والمعصية ومضيت الى المكتب اللي هو الكتاب يعني وحفظت القرآن وانا ابن ست سنين او سبع سنين. ثم كنت اصوم الدهر. يعني - [00:54:43](#)

اصوم اغلب السنة وقوتي من خبز الشعير ثم بعد ذلك كنت اقوم الليل كله. يبقى بارك الله في خاله الذي زرع فيه هذه النبتة الايه؟ الطيبة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يصلح ابنائنا وابناء المسلمين. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك

- [00:55:03](#)

- [00:55:23](#)